الدافع المعرفي وعلاقته بمفهوم الذات عند طالبات المرحلة الاعدادية

سماح حمزة شلال
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة

ان مرحلة الاعدادية بما انها تقابل مرحلة المراهقة فهي من اهم مراحل الحياة حيث ان شخصية الفرد تتبلور في هذه المرحلة و يبدأ بطرح الاسئلة عن ذاته محاولاً اكتشاف الصفات الايجابية والسلبية لديه بهدف تكوين شخصيته المميزة وايضاً يكون لديه حب الاستطلاع لكل ما يدور حوله.

والاهتمام بالدافع المعرفي مهم للطلبة لأن الطالب الذي يمتلك دافعاً معرفياً يبحث عن المعرفة بقناعه ذاتية، والتعلم حينئذ يكون ذا معنى ويستمر طويلاً. فالدافع المعرفي تشيع فيه مكونات معرفية ولا تعني المعرفة المقتصرة على الكتب الأكاديمية والبحث في حدودها الضيقة أنما التوسع في المعرفة لتشمل القراءات الحرة والبحث والاستقصاء، والبحث النشط عن المعلومات الجديدة والانجذاب نحو الموضوعات الغامضة التي تعوزها المعلومات والتحدي للحصول على المعلومات.

ومن جانب آخرمفهوم الذات يعتبر تكويناً فرضياً معرفياً وموحداً ومتعلماً للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد تعريفاً نفسياً لذاته، ان مدركات الفرد متصلة بذاته وما يكتنفها من احكام تقيمية واتجاهات عاطفية هي موجهات اساسية لدوافعه وسلوكه وتكيفه الشخصي. وان مفهوم الذات يعتبر حجراً اساسياً في بناء الشخصية، وهو الذي ينظم ويحدد السلوك ويلعب دوراً محورياً في تشكيل سلوك الفرد وابراز سماته الخاصة.

يستهدف البحث الحالي ما يلي:

هل هناك علاقة بين الدافع المعرفي ومفهوم الذات عند طالبات المرحلة الاعدادية.

استعرضت الباحثة في الاطار النظري متغيرات البحث وقد تبنت نظرية (ماسلو) كأساس لدراسة الدافع المعرفي، ونظرية (روجرز) لدراسة مفهوم الذات.

وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس الدافع المعرفي لـ (لـ محمود (2004) الذي اجرت الباحثةوفاء محمود يونس (2007) تعديلات عليه، وايضاً تبنت مقياس مفهوم الذات لـ (د.زياد بركات (2009) لتطبيقها على عينة بلغت 100 طالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من عدد من مدارس مديرية الرصافة الثانية على وفق متغيرات (الصف والتخصص).

وقد قامت الباحثة بالاجراءات الاحصائية اللازمة عند التبني من صدق، وثبات، واستخرجت القوة التمييزية لفقرات المقياس باسلوبي المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية. وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية توصلت الباحثة الى:

- وجود علاقة طردية بين الدافع المعرفي ومفهوم الذات.

واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بالبحث الحالي **اوصت** الباحثة بعدة توصيات منها:

1- الاهتمام بالدافع المعرفي ليكون التعلم ذا معنى لأن الطالبة التي تمتلك دافعاً معرفياً تبحث عن المعرفة بقناعه ذاتية.

2- العمل على تكوين مفهوم الذات الايجابي لدى الطالبات بما انه عامل مهم من العوامل التي تؤثر على السلوك والصحة النفسية.

و**اقترحت** الباحثة عدداً من الدراسات منها:

1- اجراء دراسة اخرى على عينة من الطلاب في المرحلة الاعدادية ومقارنة النتائج.

2- اجراء دراسة مماثلة على عينة من الطالبات في المراحل الابتدائية والمتوسطة.

Cognitive motivation and its relationship to the concept of self on middle school students (female)

Samah Hamza Shallal
University of Baghdad – College of Education for Women – Educationl & Psychological Sciences Dept.

Abstract

The preparatory phase since it corresponds to adolescence are the most important stages of life , where the individual 's personality to take shape at this stage and start asking questions about the same , trying to discover the positive and negative traits he

has in order to form distinctive character and also is being he have Love Poll For everything that goes on around him.

And attention to cognitive motivation is important for students because the student who owns a motive cognitively looking for self - knowledge with conviction, and learning then be meaningful and lasts long. The motive of knowledge are common in which cognitive components does not mean exclusive knowledge on academic books and research in the narrow borders but also the expansion of knowledge to include the free readings and research and investigation, and the active search for new information and gravitate towards the mysterious subjects that lack of information and the challenge to get the information.

On the other hand Self - concept is a configuration hypothetical cognitive and united and educated for Perception emotional perceptions and divisions own self, Ablorh individual definition psychologically for itself, that the perceptions of the individual connected to itself and the shrouded from the provisions of Evaluative emotional and trends are essential guides to his motives and behavior and adaptability profile. And self - concept is a key stone in the construction of personal, who organizes and determines the behavior and plays a pivotal role in shaping the behavior of the individual and to highlight its own characteristics.

The **current research aimed** at **the following:**

Is there Relationship between Motivation Cognitive The concept Self At I Baht Phase Junior high.

Reviewed by a researcher in the theoretical framework of the research variables have embraced the theory (Maslow) as the basis for the study of cognitive motivation, the theory (Rogers) to study Concept Self. In order to achieve the goals of current research , the researcher to adopt a cognitive measure of motivation (Mahmoud's (2004), which conducted a researcher Wafaa Mahmood Younis (2007) amendments on him, And also Adopted Scale Concept Self For (Dr. ZiadBarakat (2009) to be applied On a sample Of 100 students It was Selected More random From Number From Schools Directorate Rusafa Second On accor ding toVariables (Grade And specialization).

The researcher statistical procedures necessary when the adoption of sincerity, firming, and extracted the discriminatory power of the paragraphs of the two extremes measure my style and the relationship of paragraph college degree. After collecting and processing information statistically using statistical methods to the researcher found:

- A positive relationship between motivation and cognitive self - concept. The update of the aspects related to the current research **recommended** Researcher Several Recommendations Including

1. Interest motivation cognitive learning to be meaningful because the student who has the motivation cognitively looking for self - knowledge with conviction.
2. Work on the composition of a positive self - concept among students since it is an important factor of the factors that influence the behavior and mental health.

And **suggested** Researcher Number From Studies Including:

1. Further study on a sample of students in middle school and compare the results.
2. Conduct a similar study on a sample of students in elementary and middle stages.

الفصل الأول

مشكلة البحث

ان مرحلة الاعدادية بما انها تقابل مرحلة المراهقة فهي من اهم مراحل الحياة حيث ان شخصية الفرد تتبلور في هذه المرحلة ويبدأ بطرح الاسئلة عن ذاته محاولاً اكتشاف الصفات الايجابية والسلبية لديه بهدف تكوين شخصيته المميزة وايضاً يكون لديه حب الاستطلاع لكل ما يدور حوله. ونحن في المؤسسات التعليمية ينبغي ان نستثمر هذه المرحلة ونوجه الطلاب لتطوير امكاناتهم وقدراتهم من حيث طريقة تفكيرهم وكيفية تعاملهم مع دوافعهم واستثمارها في مواجهة مشكلاتهم.

ويعد موضوع الدافع المعرفي من أكثر الموضوعات أهمية في علم النفس لأنه يهتم بدراسة القوى الداخلية المحركة للسلوك كما أن الدافع المعرفي يسهم في تحسين التحصيل والتعلم ويزيد من فهم الطالب لنفسه وهدفه، ويزيد من مثابرته وتخطيطه وحماسه واندماجه في المواقف التعليمية وينقله من حالة التلقي السلبي إلى الاندماج الايجابي في التعلم (يونس ،2007).
من جانب آخر يعد مفهوم الذات نتاج التفاعلات الاجتماعية وانه في حد ذاته ليس شيئاً يمكن ملاحظته ولكن يمكن استنتاجه من سلوك الفرد. والذات تنمو من الخبرة والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين وخاصة ذوي الدلالة كالوالدين وانها تنظيم ديناميكي يتغير بالخبرة؛ ومفهوم الفرد عن ذاته ذو تأثير كبير على كثير من جوانب سلوكه كما انه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام، وعلى هذا تعد المعلومات الخاصة بكيفية ادراك الفرد لذاته ضرورية اذا حاول البعض القيام بدور في مساعدة هذا الفرد او محاولة الوصول الي تقويمه(موسى ،1994).
فمفهوم الذات هو بمثابة ما يحمله الفرد من افكار عن نفسه، وهو مجموعة الصفات التي تعتبر مهمة بالنسبة له، والتي تتضمن مجالات عديدة منها الجسمية، الاجتماعية، العقلية، الانفعالية والاكاديمية، وكذلك فأن مفهوم الذات هو الاساس الذي ترتكز عليه الشخصية، ويتكون مفهوم الذات من تجارب الفرد وتفاعله مع الافراد المحيطين به، ومع بيئته الخارجية، وتظهر الذات عندما يكون الفرد اجتماعياً.(بركات،2009)
ومن خلال ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتلخص بمعرفة العلاقة بين الدافع المعرفي ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية.وهل ان متغيرات المرحلة (الرابع والخامس والسادس اعدادي) و الفرع (علمي وادبي) لها علاقة بالدافع المعرفي ومفهوم الذات؟

اهمية البحث

إن حب الاستطلاع والتساؤل والاستقصاء ممكن تطويره عند الطلاب في أية مرحلة عمرية مما يوجد لديهم من استعداد طبيعي لذلك، ولكي يلبي هذا الدافع لدى الطلبة ينبغي تقديم مواجهات ذهنية محيرة يبدأ الطالب فيها بالتقصي والتحقيق ولذلك فأن أي مادة غامضة أو غير معروفة يمكن أن تكون مادة ذات قيمة لتدريب المتعلم على التساؤل، وأن الهدف النهائي للتعلم هو إبداع معرفة جديدة وذلك بتبني موقف المواجهة لهذه الأفكار ومحاولة اكتشافها (قطامي، 1989) .
وتعد الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة سواء في تعلم أساليب وطرق التفكير أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها أو تحصيل المعلومات والمعارف أو في حل المشكلات (الازيرجاوي، 1991).
وتمثل الدافعية عاملاً هاماً بتفاعل مع قدرات الطالب لتؤثر في السلوك الأدائي الذي يبديه الطالب في الصف وهي تمثل القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي، أي قوة الحماس أو الرغبة للقيام بمهام الدرس وهذه القوة تنعكس على كثافة الجهد الذي يبذله الطالب أو على درجة مثابرته واستمراره في الأداء العملي وعلى مده تقدمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهام ومهارات في الدرس (الازيرجاوي، 1991) .
فالدافع هو الشيء الذي بدونه لا يحدث التعلم، وتمد بعض الدوافع السلوك بالطاقة أكثر ما تمده به غيرها، وكثيراً ما يمنح المدرسون تلاميذهم جوائز تسهم في زيادة دافعيتهم للتعلم (معروف، 1974).
فالدافع المعرفي تشيع فيه مكونات معرفية ولا تعني المعرفة المقتصرة على الكتب الأكاديمية والبحث في حدودها الضيقة أنما التوسع في المعرفة لتشمل القراءات الحرة والبحث والاستقصاء، والبحث النشط عن المعلومات الجديدة والانجذاب نحو الموضوعات الغامضة التي تعوزها المعلومات والتحدي للحصول على المعلومات (الخليفي، 2000) .
ومن جانب آخرمفهوم الذات يعتبر تكوينا فرضيا معرفيا وموحدا ومتعلما للمدركات الشعورية والتصورات والتقسيمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد تعريفا نفسيا لذاته، ويشير نوفل (1998) الى ان مدركات الفرد متصلة بذاته وما يكتنفها من احكام تقيمية واتجاهات عاطفية هي موجهات اساسية لدوافعه وسلوكه وتكيفه الشخصي.
وان مفهوم الذات يعتبر حجراً اساسياً في بناء الشخصية، وهو الذي ينظم ويحدد السلوك ويلعب دورا محوريا في تشكيل سلوك الفرد وابراز سماته الخاصة (لطفي،2000)
ومما سبق يتبين أن دراسة مفهوم الذات من الموضوعات الهامة وتمثل مساحة واسعة في العلوم التربوية والنفسية؛ وأهميتها في الوقت الحاضر هو الظروف المعقدة والصعبة التي يعيشها الطالب العراقي، وتأثير التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عليه، فتزيد من التوتر والمشقة والضغط التي ترفع من معدل الاضطراب النفسي والجسمي لتحول دون توافقه السليم، فتؤثر على شخصيته مما يؤدي إلى خلل في بعض الأجهزة المهمة في الشخصية ومن هنا كان مفهوم الذات من الأبعاد الهامة في دراسة الشخصية وعاملاً مهماً من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على السلوك والصحة النفسية للأفراد وإن هذا المفهوم الذي يمثل طريقة إدراك الذات وإدراك الأخرين، المحور الرئيس لتنظيم الشخصية وتحديد السلوك وله أثر كبير أهمية بالغة في مستقبل حياته وذلك لما تعكسه في تصور ورؤية للفرد عن ذاته ومن احترامه واعتباره وتقبله لها.

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي ما يلي:
اولا: قياس الدافع المعرفي عند طالبات المرحلة الاعدادية على وفق المتغيرات:
1- الصف (الرابع والخامس والسادس اعدادي).
2- التخصص (علمي وادبي).
ثانيا: قياس مفهوم الذات عند طالبات المرحلة الاعدادية على وفق المتغيرات:

1- الصف (الرابع والخامس والسادس اعدادي).
2- التخصص (علمي وادبي).
ثالثا: هل هناك العلاقة بين الدافع المعرفي ومفهوم الذات عند طالبات المرحلة الاعدادية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من طالباتالمرحلة الاعداديةفي عدد من مدارس الرصافة الثانية، للعام الدراسي 2016-2017.

تحديد المصطلحات

تم تحديد التعريفات الواردة في هذا البحث وهي:

اولا: الدافع المعرفي

1- عرفه اوزبل (1978):
"الدافع المنبثق عن حاجة الفرد للمعرفة ورغبته في حل المشكلات، اذ يبقى هذا الدافع قويا طالما كانت المشكلة قائمة او من دون حل او كثرة المتطلبات اللازمة لحلها، وعند حل المشكلة تنخفض درجة هذا الدافع"(Ausublel,1978).

2- عرفه محمود(2007):
" حالةمنحبالاستطلاعوالاكتشافوطرحالأسئلة "(محمود،2007).

- التعريف النظري:

تبنت الباحثة التعريف الذي وضعته وفاء (2007): " حالةمنحبالاستطلاعوالاكتشافوالارتياد وطرحالأسئلة ".

- التعريف الاجرائي:

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند تطبيق مقياس الدافع المعرفي.

ثانياً: مفهوم الذات

1- يعرفه كارل روجرز (1942)
هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ويعتبره الفرد تعريفا نفسيا لذاته

2- يعرفه صلاح الدين (1999):
"مفهوم الفرد و ادراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصية او كينونته الداخلية والخارجية، ويتمثل ذلك في جواب الاكاديمية و الجسمية و الاجتماعية و الثقة بالنفس"(صلاح الدين،1999).

3- عرفه بركات(2009):
"الفكرة التي يحملها الفرد عن نفسه، فهو مجموعة الصفات التي يطلقها الفرد على نفسه في مجالات متعددة، خاصة الصفات التي يعتبرها الفرد مهمة" (بركات، 2009).

- التعريف النظري:

تبنت الباحثة التعريف الذي وضعه بركات (2009): "الفكرة التي يحملها الفرد عن نفسه، فهو مجموعة الصفات التي يطلقها الفرد على نفسه في مجالات متعددة، خاصة الصفات التي يعتبرها الفرد مهمة".

- التعريف الاجرائي:

هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند تطبيق مقياس مفهوم الذات.

الفصل الثاني

الإطار النظري و دراسات سابقة

❖ **الإطار النظري**

القسم الأول: الدافع المعرفي
- النظريات التي فسرت الدافع المعرفي
- مناقشة النظريات

القسم الثاني:مفهوم الذات
- النظريات التي فسرت مفهوم الذات
- مناقشة النظريات

❖ **دراسات سابقة**

المحور الأول : دراسات سابقة تناولت الدافع المعرفي ومناقشتها
المحور الثاني : تناولت مفهوم الذات ومناقشتها

الاطار النظري

يضم الإطار النظري عرضاً لأهم النظريات ووجهات النظر النفسية حول المفاهيم الأساسية للبحث: الدافع المعرفي، مفهوم الذات على التوالي وكالآتي:

القسم الاول: الدافع المعرفي

النظريات التي فسرت الدافع المعرفي:

أولاً: النظرية المعرفية(Walter)

اولت النظرية المعرفية الاهمية للدوافع الذاتية الداخلية للتعلم، وحيوية و نشاط المتعلم، واسلوبه في تنظيم المعرفة وصياغتها وترميزها وادخالها في بنائه المعرفي للوصول الى حالة التوازن المعرفي والمتمثل في حل مشكلة، او الوصول الى اكمال المعرفة او الاجابة على سؤال محير، او اشباع حب الاستطلاع، او الوصول الى خبرة ذات معنى، او اشباع حاجة الرغبة في المعرفة والفهم وتحقيق الانجاز والتحصيل (woolf,1990).

تؤكد هذه النظرية ان الكائن البشري مخلوق كامل يتمتع بارادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على نحو الذي يرغب فيه، و تؤكد ايضا على النية و القصد والتوقع والنشاط العقلي الذاتي وتشير الى ان السلوك هو غاية في ذاته وليس وسيلة (جابرواخرون،2002) اي انها تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط، التي يسعى الفرد الى تحقيقها من طريق السلوك الذي يسلكه الفرد، وبذلك فانها ترى ان الافراد نشطون ومثابرون وتوجد عندهم دوافع وحاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها(الزغلول،2001).

ويرى وولتر(Walter,1973) ان الانسان قادر على الاستفادة من الكم الهائل للخبرات والطاقات المعرفية، وانه مشيد فعال لعالمه الخاص، ويتطلب التنبؤ بالسلوك فهم الظروف البيئية، والشخص الموجود في الموقف(كفاءته واتجاهاته واساليب التنظيم الذاتي)، اذ يؤكد ان بحوث السلوك الاجتماعي والتعلم والنشاط المعرفي ترى ان الافراد قادرون على تقدير سلوكهم، وانهم على وعيٍ تام بنتائج الاستجابات الخاصة، فالتعلم محدد فعّال للسلوك، يحدد ذلك الاختبارات والاحداث في مواقف عديدة، وتعد طريقته هذه متسقة وشاملة واستراتيجياتها قوية و فعالة (دافيدوف،1983).

ثانياً: النظرية الانسانية (نظرية الحاجات لماسلو)

تنسب مفاهيم هذه النظرية الى ماسلو، الذي يرفض الافتراض القائل بامكانية تفسير الدافعية بدلالة مفاهيم كالحافز والتعزيز والحرمان، على الرغم من اعترافه بان بعض اشكال السلوك الانساني تكون مدفوعة باشباع حاجات بيولوجية نفسية ، وبذلك فان هذه النظرية كانت رد فعل على النظرية السلوكية الارتباطية التي تقدم تفسيرا لمفهوم الدافعية بحد ذاتها.

تؤكد هذه النظرية في تفسيرها لدافعية على الارادة الحرة للانسان وتحديده لافعاله من طريق عملية الاختيار التي يصعب التنبؤ بها ويركزون على الجانب السيكولوجي لشخص من طريق التوظيف الكامل لامكانياته، ويتحدد سلوكه من طريق عمله لتحقيق ذاته(ملحم،2001).

يعد ابراهام ماسلو احد اعلام هذه النظرية وكان لاعماله اثر كبير في تطوير النظرية الدافعية، اذ قدم انموذجاً وضع فيه كل العوامل التي تؤثر في الدافعية، وحدد خمسة اصناف للحاجات ورتبها بشكل هرمي متدرج يضم الحاجات التي بمثابة ظروف نفسية (سيكولوجية) او فسيولوجية تحافظ على ظروف الافراد وتحسنها وتعمل كدوافع عندما يفقدها المرء(عدس،1998). ويحكم هذا التسلسل الهرمي علاقة ديناميكية اساسية، بمعنى انه ينبغي اشباع كل مستوى سابق للحاجة قبل تلبية حاجات المستوى الاعلى وهكذا حتى يصل الى المستوى الاعلى من الهرم (الزيدي،2005). واضاف ماسلو الحاجة الى المعرفة والحاجة الكمالية، فالحاجة الى المعرفة تتمثل بالحاجة الى المعرفة والفهم، مثل الرغبة في التعلم وشعور الفرد بالفضول.

❖ **مناقشة النظريات التي فسرت الدافع المعرفي:**

ان النظرية في العلوم النفسية نتاج ذاتي لمفكر معين ولاشك ان العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر به لها الدور الرئيس لتكوين النظرية وهكذا يختلف واضعوا النظريات تبعا لاختلاف خلفياتهم وأطرهم الثقافية والاجتماعية وتبعاً لذلك يختلف ما يقدمونه من نظريات وآراء.ولهذا اختلفت النظريات بتفسير الدافعية بصورة عامة والدافع المعرفي بصورة خاصة.

النظرية المعرفية تؤكد على المصادر اوالدوافع الداخلية في اثارة الدوافع عند المتعلم اي انها تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط، التي يسعى الفرد الى تحقيقها من طريق السلوك الذي يسلكه الفرد، وبذلك فانها ترى ان الافراد نشطون ومثابرون وتوجد عندهم دوافع وحاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها، اما النظرية الانسانية التي تبنتها الباحثة تركز في الدوافع الداخلية والخارجية في اشباع الحاجات عند الفرد. ان الدافع المعرفي ينشأ بسبب صراع داخلي يدفع الفرد الى المحاولة لإعادة الاتزان ويعد من اكثر الدوافع فعالية في عملية التعلم وانه يعرف عند ماسلو (بالحاجة الى المعرفة).

في حين اتفقت النظريات أعلاه على ان الدافع عند استثارته او ظهور الحاجة اليه، لابد من اشباعه لتخفيف التوتر الذي اخلفه بغض النظر عن مصدر الاثارة، سواء داخلي اوخارجي، واكدوا على دور الدافعية بصورة عامة في العملية التعليمية وعدوها هدفاً يسعى اليه المعلم.

القسم الثاني: مفهوم الذات

النظريات التي فسرت مفهوم الذات:

أولاً: نظرية الذات لروجرز(Carl Rogers)

تعد نظرية الذات ظاهراتية، بمعنى ان الذات الظاهرية بالنسبة للفرد نفسه حقيقة فالشخص لا يستجيب للبيئة الموضوعية، وانما لكيفية ادراكه لها بصرف النظر عما تكون عليه هذه الادراكات من تحريفات او ذاتية؛ وهذه الحقائق الذاتية هي فروض مؤقتة يضعها الفرد عن المواقف البيئة (ريتشاردسون،1980).

ويرى روجرز ان الانسان في الاساس مخلوق واعٍ عاقلٍ يحكمه الادراك التام لذاته الخاص لعالمه يعيشه، ويؤكد على اهمية مشاعر الفرد وانفعالاته الحاضرة في شخصيته وسلوكه، من خلال الشعور والحاضر و يرى (روجرز) ان الشخصية الانسانية لا يمكن ان تفهم الا من خلال وجهة نظر الفرد لذاته اي من خلال خبرته و تجربته التي يمارسها بنفسه (العاني،1989).

ويعتقد روجرز ان الانسان يستطيع ان يتحكم شعوريا و عقلانيا في ذاته و ان يتحول من الاساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك الى الاساليب المرغوبة وهو لايعتقد ان الناس يتحكمون بقوى لاشعورية بذاتهم ذلك ان الشخصية في نظره تشكل باحداث الحاضر وبرؤيتها لهذه الاحداث(ربيع، 1986).

يرى روجرز بان الناس يسيطر عليهم دافع واحد، هو الميل لتحقيق و تنمية كل قدراتنا وامكاناتنا من الجوانب البيولوجية الصرفة الي الجوانب النفسية الاكثر تهديدا لوجودنا. والهدف النهائي هو تحقيق الذات-مفهوم ذو اهمية مركزية في نظام روجرز- للحفاظ على النفس واغنائها، من اجل ان يصبح"الفرد فاعلا كاملا" وهو الهدف الذي يوجه اليه الفرد(شلتز،1983).

وعلى وفق هذه النظرية فأن الفرد ليس كائناً سلبياً مستقبلاً لمتغيرات البيئة وانما يستطيع ان يصل بامكاناته الى مداها في عملية تعديل نفسه حتى يتوافق مع البيئة وعليه ان يقوم بدور فاعل وايجابي للسيطرة على مؤثرات الاجتماعية المحيطة به(العيسوي،2004).

ثانياً: نظرية ألبورت(Gordon Allport)

يعرف ألبورت بانه من علماء نفس "الانا" او حتى "الذات" و لقد قام البورت بفحص معاني للانا و الذات في الكتابات السيكولوجية، ونتيجة للخلط بين المعاني العديدة للانا والذات فلقد اقترح البورت تسمية جميع وظائف الذات (الوظائف الجوهرية الشخصية)، والتي تتضمن كل من هوية الذات، تقدير الذات، وصورة الذات، والتي تمثل في مجملها الجوهر والذي ينمو مع الزمن، ويرى البورت ان الذات والانا يستخدمان بشكل وصفي للدلالة على الوظائف الجوهرية في مجال الشخصية(هول و ليندزي،1978).

ويرى البورت انه على الرغم من صعوبة وصف طبيعة الذات، الا ان مفهوم الذات جوهري و اساسي في دراسة الشخصية، ويمكن ارجاع ذلك تاريخياً الى تأثير القوي الذي تركه فرويد، فيرى البورت ان فرويد رحل قبل ان يتم بصورة كاملة نظريته في الانا، ويعتبر مفهوم الذات عند البورت هو انا، والانا يوجد بداخلها عملية دينامية ذات قوة ايجابية كبيرة اكثر مما هو متمثل في مفهوم الانا عند فرويد، والانا عند فرويد تتحكم في الهو وتضبطه من حيث انها موجهه لاندفاعات الهو، اما الانا والذات عند البورت فهي القوة الموحدة لجميع عادات وسمات واتجاهات ومشاعر ونزعات الهو، وقد اعتقد البورت ان قيام جوهر الشخصية بوظائفه على نحو تام يميز المرحلة الاخيرة من مراحل نمو الفرد النمائية المتتابعة التي تبدأ من الميلاد وتستمر عند الرشد(محمد،2008).

مناقشة النظريات التي فسرت مفهوم الذات:

من خلال استعراض النظريات التي تحدثت عن مفهوم الذات يتضح ان العلماء تحدثوا عن الذات من خلال اكثر من معنى فمنهم من تحدث عنها باستخدام الانا و آخرون استخدموا الذات، ويمكن القول ان الذات تعتبر ركنا اساسيا من اركان الشخصية، ولإدراك الانسان لنفسه سواء بشكل شعوري او لاشعوري،

ويؤكد روجرز في نظريته التي تبنتها الباحثة لدراسة مفهوم الذات للبحث الحالي، على ان الفرد الذي يستطيع ان يتقبل ذاته بكل ما تحمله من مزايا وعيوب، يشعره بالراحه ويخلصه من التوتر، وبذلك يكون شخصاً متوافقاًوان التناقض بين مجالات الذات المختلفة مرتبط باعراض ومشاعر مختلفة،

يعتبر البورت ان مفهوم الذات هو انا، والانا يوجد بداخلها عملية دينامية ذات قوة ايجابية كبيرة اكثر مما هو متمثل في مفهوم الانا عند فرويد، فهي القوة الموحدة لجميع عادات وسمات واتجاهات ومشاعر ونزعات الهو.

الدراسات السابقة

القسم الاول : الدافع المعرفي

- **دراسات عربية:**

1- دراسة الديب (1991) (العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الاكاديمي في ضوء حجم الاسرة وترتيب الطفل في الميلاد): يهدف البحث التعرف على العلاقة بين تقدير الذات ودرجة الداخلية للضبط والدافعية المعرفية والتفوق الاكاديمي في ضوء متغيرات حجم الاسرة وترتيب الطفل في الميلاد، واجري على 215 طفل من الذكور والاناث من طلبة الصف السادس المتضمن ثلاث مدارس ابتدائية في مدينة الصور في سلطنة عمان. وقد افترض الديب وجود فروق ذات دلالة في الدافعية المعرفية للتعلم بين ذوي الداخلية العالية وذوي الداخلية المنخفضة وذلك لصالح الطلاب ذوي الدرجة الداخلية العالية للضبط. وقد تأكد هذا في خمس مواد دراسية فقط هي (التربية الاسلامية، اللغة العربية، الرياضيات، التربية الفنية، بالاضافة الى المجموع العام للمواد الدراسية). بينما لم يتحقق هذا الافتراض بالنسبة لمواد اللغة الانجليزية والاجتماعيات والعلوم، حيث لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتين درجات الضبط الداخلية العالية والمنخفضة.

2- دراسة عبدالباسط (1993) (علاقة مصدر الضبط بالدافع للانجاز لدى طالبات الكليات المتوسطة بسلطنة عمان): ان جنس الطلبة والمراحل العمرية التي يمرون بها، ودرجات داخلية ضبطهم تتفاعل معا ضمن الثقافات التي يعيش فيها

الطالب و تؤثر على دافعيتهم للتعليم ونمط هذه الدافعية المعرفية، ويرى عبدالباسط ان الدوافع المعرفية للتعلم تتطور خلال سنوات الدراسة وهي التي توجه سلوك الطالب نحو تحقيق التفوق. لذا تصبح الدافعية المعرفية للتعلم احد القوى للتفوق في حياة الطلبة المدرسية، وان هؤلاء الطلبة يميلون الى المحافظة لتحقيق التفوق من اجل المحافظة على سلامة توقعاتهم في انفسهم وميلهم (موسى،1981)، ومن المعروف ان للتنشئة الاسرية دورا في مساعدة الطالب على تطوير شخصية مستقلة، وتدعيم الثقة بالنفس لديه. لذلك يتفوق الذكور على الاناث في الدوافع للتفوق، وتزداد لديهم الداخلية في الضبط و ذلك اتفاقا مع الدور المتوقع له.

3- دراسة الخزرجي (2003) (الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة):إستهدفت الدراسة قياس الحاجة الى المعرفة وتعرف العلاقة بين الحاجة الى المعرفة وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بترجمة مقياس الحاجة الى المعرفة والمعد من كل من كاسيبو وبيتي(1982) وبصيغته الأولية والمكون من (34) فقرة وبناء اداة لحل المشكلات وبعد التحقيق من صدق الأداتين وثباتهما قام الباحث بتطبيقهما على عينة تألفت من (300) طالباً وطلبة جامعية أختيروا بصورة عشوائية، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً أظهرت النتائج تفوق الذكور على الاناث في متغير الحاجة الى المعرفة (الخزرجي ، 2003).

4- دراسة يونس(2007) (أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء): يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء. تكونت عينة البحث من (90) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2006-2007 قسمت إلى مجموعتين متكافئتين ، اعتمدت الباحثة مقياس محمود (2004) للدافع المعرفي، بلغ عدد فقراته بعد إجراء التعديلات عليه واختيار ثلاث أنماط فقط وفق أراء المحكمين (39) فقرة، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدافع المعرفي لديها ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنموذج هيلدا تابا (يونس ، 2007).

• دراسات اجنبية:

1- دراسة كرونباخ وسنو.Cronbach,L. and Snow,R(1977) (طرق الاستعداد والتعلم): ميز الباحث بين نوعين من الدافعية، النوع الاول ويشير الى درجة الطلبة التي تظهر في حساسية المتعلم للتهديد، و الدافعية البنائية والتي تشير الى رغبة المتعلم وسعيه لتحقيق النجاح و التي تظهر بوضوح في استجابته وتأديته للمهمات الاكاديمية. وتتحدد الدافعية المعرفية للتحصيل بانها الحالة الذهنية التي تسيطر على الطالب الذي يختار المهمات التي تقود لنجاح، ويتصف بالمثابرة والعمل باستمرار حتى تحقق اهداف النجاح طويلة المدى، و يحقق تقدما ونجاحا في معرفة بيئته وعناصرها و السيطرة على عناصرها، ويصف نفسه بالقدرة والكفاءة. كما انه يستجيب للمهمات المتحدية لقدراته، والدافعية المعرفية يمكن تفسر بانها عملية تفسيرية يحاول فيها المتعلم رصد ومراقبة قدراته واداءاته على المهمات التحصيلية التي يواجهها في المواقف التعليمية(weiner,1978).

2-دراسة كاسيبو وبيتيCacioppo & Petty (1982) (الحاجةإلىالإدراكعندالطلبة منخفضي المستوى): إستهدفت الدراسة قياس الحاجة الى المعرفة لدى طلبة جامعة آيوا، وقد إستعمل الباحث مقياس الحاجة إلى المعرفة الذي تم تطبيقه غلى عينة مؤلفة من (97) طالباً وطالبة من طلبة قسم علم النفس تم إختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت النتائج ان الطلبة من مستوى مرتفع من الحاجة الى المعرفة قد تمتعوا بالمهمات الصعبة ويشعرون بالمسرة أثناء أدائهم لتلك المهمات ولايتمتعون بأداء المهمات ولايتمتعون بأداء المهمات البسيطة، اما الطلبة من مستوى منخفض من الحاجة الى المعرفة قد تمتعوا بالمهمات البسيطة اكثر من المهمات المعقدة ويشعرون بالمسرة في أثناء أدائهم لتلك المهمات. (Cacioppo & Petty,1982)

3- دراسة أميز وارتشر**Ames & Artcher**(1988) وعنوانها(تحصيل كلية المعلمين): بلغت عينة الدراسة (176) طالباً، وظهر ان هناك تفوقاً بين مجموعة ذات الدافعية المعرفية المتعلقة بتوجيه الهدف لتحقيق التفوق. واعتبر الطلاب ذوو هدف ان قدراتهم هي سبب تدني تحصيلهم. ووجدت علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسباب التحصيل العالي وتوجيه الهدف.**(Ames & Artcher,1988).**

القسم الثاني : مفهوم الذات

• دراسات عربية:

1-دراسة المرشدي(١٩٧٩) (مفهوم الذات وعلاقته بالقيم لدى طلاب المرحلة الثانوية): هدف البحث دراسة أبعاد مفهوم الذات في علاقتها بالقيم النظرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والجمالية العينة والأدوات تألفت العينة من١٥٦ طالباًو١٥٦ طالبة ممن تتراوح أعمارهم بين 15 – 16 سنة وقد استخدم اختبار مفهوم الذات للكبار واختبار القيم . أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين القيم ومفهوم الذات وأن الفروق بين الجنسين في أبعاد مفهوم الذات فروق ذات دلالة إحصائية من حيث تقبل البنات للأخرين، وكشفت الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في درجة الإحساس بالتباعد

2-دراسة السرحان(1996) وعنوانها (العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ، وقد تكونت العينة من(269) طالبا وطالبة.وكان من بين نتائجها عدم وجود فروق

بين الطلاب الذكور والإناث في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية في مفهوم الذات .بين مابينت النتائج وجود فروق إحصائية دالة بين طلبة التخصصات المختلفة لصالح طلبة التمريض.

3-دراسة غانم (2003) (مفهوم الذات وعلاقته بالانبساطية و العصابية لدى طلبة الجامعة): هدفت التعرف على مفهوم الذات لدى الجنسين في ضوء سمات الشخصية الانبساطية والعصابية، وتكونت عينة الدراسة من (69) فردًا، وقد كشفت النتائج عن وجودة فروق دالة إحصائيًا لمفهوم الذات الجسمية والاجتماعية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيًا لمفهوم الانفعالية والقلق لصالح الإناث.

4-دراسة بركات (2009) (علاقةمفهومالذاتبمستوىالطموحلدىطلبةجامعةالقدسالمفتوحةوعلاقتهمابعضالمتغيرات): هدفت الدراسة معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فروع نابلس، طولكرم، جنين، سلفيت والتي بلغت (378) طالباً و طالبة، بواقع (197 طالبة، 181 طالباً)، عبر استخدام مقياس مفهوم الذات (من إعداد الباحث)، ومقياس مستوى الطموح (من إعداد الباحث)، حيث دلت ابرز النتائج على ان مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى افراد العينة مستوى متوسط وان هناك ارتباطاً موجباً بين مفهوم الذات ومستوى لدى افراد العينة، بالاضافة الى وجود فروق دالة احصائياً على مقياس مفهوم الذات ومستوى الطموح، تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، كما اظهرت عدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعاً لمتغير الجنس و التخصص (بركات ، 2009).

- **دراسات اجنبية:**

1-دراسة جاكوب واتيز (١٩٨٠)وعنوانها (العلاقة بين مفهوم الذات والتفضيلات الدراسية والمهنية):هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين كل من الجنسين ومفهوم الذات العلمي التحصيل الأكاديمي وبين التفضيلات الدراسية والمهنية لدى الطلاب بمدينة نيويورك . عينة البحث عينة البحث تكونت من٢٦١ طالباً وطالبة من الطلاب الملحقين بالمراحل العليا بالمدارس العامة بمدينة نيويورك وطبقت على أفراد العينة مقياسا لتفضيل العلم يوالمهني ومقياس القدرة العامة لمفهوم الذات درجات الطلاب في العلوم والرياضيات من نتائج الإمتحانات . النتائج كشفت عن وجود فروق جوهرية في مفهوم الذات بين الجنسين وعن ارتباط كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بتفضيلات الطلاب في مجال اختبار نوع الدراسة والمهنة.

2- دراسة هربرتد بليو وألكسندر يونغ (1998) وعنوانها (مفهوم الذات الأكاديمي والإنجاز وعلاقتهما بتطوير الرياضيات واللغةالإنكليزية تبعا ًلمتغيري الجنس والصف المدرسي): تهدف الدراسة لمعرفة إلى أي حد يؤثر المستوى التحصيلي ومفهوم الذات الأكاديمي في اختيار مستويات مدرسية لاحقة في الرياضيات واللغة الإنكليزية (حيث إن نظام التعليم يعتمد على أن الطالب عندما يتم مستوى دراسي مثلاً

في الرياضيات وبكفاءة يمكن أن يختار مستوى دراسي لاحقاً على). وأخذت العينة من عدة مستويات دراسية في جامعة سيدني. وجد أن هنا كعلاقة إيجابية هامة بين نمو مفهوم الذات الأكاديمي وتدرج الطلاب في الرياضيات وباختيارهم لمستويات رياضيات لاحقة، أيضا ًالعلاقة إيجابية بالنسبة للغة الإنكليزية. ووجد أن الاختلافات بين الجنسين متضائلة وهي متماثلة بين الذكور والإناث نسبياً.

3- دراسة آشر والين(2003) وعنوانها:(مفهومالذاتللطلابذويالإعاقة)التي كان من بين أهدافها التعرف إلى تأثير نوعالمدرسة حكومية أو خاصة في اتجاه الطلاب نحو ذواتهم واحترامهم لها، وتكونت العينة (38) طالبا وطالبة من مدرسة خاصة و (32) طالبا وطالبة من المدرسة حكومية . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يلتحقون في المدارس الخاصة قد بينوا بشكل ملحوظ شعوراً أقوى نحو مفهوم الذات والبيئة المدرسية أكثر من طلاب المدرسة الحكومية . كما بينت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في مفهوم الذات تبعًا لمتغير الجنس(Usher, T & Adin, R 2003).

❖ **مناقشة الدراسات السابقة:**

- ان الاطلاع على الدراسات السابقة و مراجعتها افادت الباحثة في ادراك العوامل المختلفة التي ربما تكون نفسية او اقتصادية او اجتماعية التي تسهم في الدافع المعرفي ومفهوم الذات.
- ابرزت هذه الدراسات اهمية ودور كل من الدافع المعرفي ومفهوم الذات.
- وترى الباحثة ان الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، من حيث موضوعها او اهدافها،ومن اجل اعطاء التمايز للدراسة الحالية واثبات ما قامت به الباحثة من جديد متصل يختلف لما قامت به الدراسات السابقة فقد بدأت بما انتهى الآخرون، وتعد هذه الدراسة إضافة جديدة للمعرفة السابقة و ليست تقليداً لها وتمثلتالإضافة بفكرة جديدة في ربط المتغيرات المذكورة معاً لأول مرة وتطبيقه على شريحة مهمة في المجتمع وهم طالبات المرحلة الاعدادية.

الفصل الثالث

منهجية البحث و إجراءاته

❖ مجتمع البحث
❖ عينة البحث
❖ أداتي البحث

- تطبيق المقياسان
- الوسائل الإحصائية

منهجية البحث و إجراءاته

اولاً: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطالباتالمرحلةالاعداديةفي بعض مدارس مديرية تربية (الرصافة الثانية)، حيث بلغ عددهم للعام الدراسي (2016- 2017)، (1300) طالبة. والجدول(1) يوضح عدد طالبات كل من هذه المدارس.

الجدول (1)توزيع افراد المجتمع الاصلي للبحث بحسب المدارس

ت	اسم المدرسة	الموقع المدرسة جغرافيا	عدد الطالبات
1	اعدادية الهدى للبنات	الكرادة\محلة 907	500
2	ثانوية الشهيد عارف البصري	الجادرية\محلة911	600
3	اعدادية الفرح للبنات	الجادرية\محلة 911	200

ثانياً: عينة البحث

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث تم الاتفاق على اخذ عينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث وبما أن عينة البحث كانت تشمل طالبات من اختصاصين (العلمي و الادبي) و من ثلاث صفوف (الرابع والخامس والسادس اعدادي)، فقد بلغت عينة البحث الحالي (100) طالبة و يوضح الجدول (2) توزيع أفراد العينة .

الجدول (2)توزيع افراد عينة البحث

المرحلة/التخصص	الرابع		الخامس		السادس		المجموع
اسم المدرسة	العلمي	الادبي	العلمي	الادبي	العلمي	الادبي	
اعدادية الهدى للبنات	8	7	9	8	8	10	50
ثانوية الشهيد عارف البصري	5	4	3	4	3	6	25
اعدادية الفرح للبنات	3	4	4	5	4	5	25
المجموع	16	15	16	17	15	21	100

ثالثاً: أداتي البحث

قامت الباحثة تبني مقياس للدافع المعرفيـ (يونس ، 2007) وايضاً تبني مقياس لمفهوم الذاتـ (بركات ، 2009) وفيما يلي عرض هذه الخطوات:

اولاً: مقياس الدافع المعرفي:

1. صلاحية المقياس

قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين، للحكم عليها في صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها ويعد الحكم الصادر عنهم مؤشراً على صدق مقياس الدافع المعرفي المكون من (33) فقرة، وفي ضوء آراء الخبراء قد تم (الغاء، وتعديل) بعض فقرات ليصبح العدد النهائي لفقرات المقياس (31) فقرة، والتزمت الباحثة بالتعديلات اللغوية كافة التي اقترحها بعض السادة الخبراء وكتابة بعض الفقرات حسب الصيغ المقترحة والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الدافع المعرفي

ارقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1،2،3،4،5،6،7،8،10،11،12،13،14،15،16 17،18،19،20،21،23،24،25،26،27،28 29،30،32،33،	6	%100	لايوجد	——
9،22،31	3	%50	3	%50

2. القوة التمييزية لفقرات المقياس

أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافع المعرفي باسلوب المجموعتين المتطرفتين تم تطبيق المقياس واعتمد الخطوات الآتية:

1- حددت الدرجة الكلية لكل استمارة.
2- رتبت الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة.
3- اختيرت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا واللتان تمثلان مجموعتين باقصى تمايز، و بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (27) استمارة اي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (54) استمارة (Anastasi, 1976)

4- تطبيق الاختبار التائي (T-Test)لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا و الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية*، و لقد كانت (30) فقرة مميزة بهذا الاسلوب و استبعدت فقرة هي (4) لانها غير ذي دلالة احصائية والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول(4)معاملات تمييز مقياس الدافع المعرفي لطالبات المرحلة الاعدادية باسلوب العينتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	4.037	0.979	2.592	0.971	5.44	دالة
2	3.814	1.144	2.259	1.227	4.81	دالة
3	3.555	1.154	2.370	1.334	3.49	دالة
4	4.259	0.902	3.703	1.295	*1.82	غير دالة
5	4.629	0.791	3.148	1.680	4.14	دالة
6	4.963	0.192	4.296	1.170	2.92	دالة
7	3.777	1.281	2.851	1.406	2.52	دالة
8	3.814	1.144	2.370	1.114	4.69	دالة
9	4.111	0.847	2.407	1.152	6.19	دالة
10	3.777	1.219	2.925	1.141	2.65	دالة
11	3.370	1.244	1.814	1.144	4.77	دالة
12	3.851	1.406	2.296	1.353	4.14	دالة
13	4.185	1.110	2.777	1.187	4.49	دالة
14	4.037	1.091	2.296	1.265	5.41	دالة
15	4.703	0.823	3.555	1.368	3.73	دالة
16	4.037	0.939	2.185	1.241	6.18	دالة
17	3.851	1.026	2.148	0.948	6.33	دالة
18	3.777	1.120	2.481	1.340	3.85	دالة
19	4.814	0.395	3.518	1.340	4.81	دالة
20	4.259	0.764	2.555	1.120	6.52	دالة
21	3.963	1.091	3.296	1.265	2.07	دالة
22	4.592	0.572	3.185	1.241	5.34	دالة
23	3.888	1.219	2.481	1.220	4.23	دالة
24	4.481	0.893	3.407	1.421	3.32	دالة
25	3.888	1.050	2.703	1.102	4.04	دالة
26	4.370	1.079	3.333	1.386	3.06	دالة
27	4.000	1.074	2.370	1.148	5.38	دالة
28	4.481	0.642	2.703	1.030	7.60	دالة
29	4.703	0.668	3.444	1.281	4.52	دالة
30	4.259	0.859	2.518	1.220	6.06	دالة
31	4.074	0.916	2.629	1.445	4.38	دالة

* الفقرات ليست ذات دلالة إحصائية

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لقد تم استعمال ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس (Allen&Yen, 1979). اذا كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (100) استمارة وهي الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء اسلوب المجموعتين المتطرفتين وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (0.05) ما عدا الفقرة (4) وهي نفس الفقرة التي رفضت في الاسلوب السابق واصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (30) فقرة ويبين الجدول (5) معاملات الارتباط بي كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع الكلي.

*قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52) =1.96

الجدول (5)معاملات الارتباط بين الدرجة الفقرة و الدرجة الكلية لمقياس الدافع المعرفي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.52	9	0.49	17	0.57	25	0.39
2	0.48	10	0.38	18	0.45	26	0.36
3	0.32	11	0.47	19	0.51	27	0.47
4	*0.29	12	0.47	20	0.60	28	0.64
5	0.46	13	0.53	21	0.23	29	0.55
6	0.27	14	0.57	22	0.44	30	0.59
7	0.25	15	0.47	23	0.53	31	0.39
8	0.46	16	0.60	24	0.45		

* فقرات غير مميزة وفق معيار إيبل

3. صدق المقياس

أ- الصدق الظاهري Face Validity

لايجاد الصدق الظاهري فقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الارشاد النفسي والعلوم النفسية والتربوية مثلما هو موضح في (صلاحية المقياس).

ب- الصدق البناء Construct Validity

وهذا النوع من الصدق يبين مدى العلاقة بين الاساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس وتم التحقق منه باتباع اسلوب فاعلية الفقرات، اي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (الروسان،1996) والجدول (5) يوضح ذلك. وهذا يعني ان الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي يقيسه المقياس ككل وهذا احد مؤشرات صدق البناء.

4. الثبات Reliability

ويقصد به الاتساق الداخلي في النتائج، ويعد الاختبار ثابتاً اذا حصلنا فيه على النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على افراد العينة نفسها وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي،1981). وان الثبات قد يعني الموضوعية (Objectivity) ويعني ان الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار او الذي يصحح وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختباراً يقدر الفرد تقديراً لايختلف في حسابه اثنان(عبدالحفيظ وباهي،2000: 178) وهكذا فقد قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بالطريقة التالية:

أ- معامل ثبات آلفا للاتساق الداخلي Alpha Coefficient for Internal Consistency

لقد اشار كل من ثورندايك وهيجن (Thorndike & Higgen, 1977) الى ان استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس(Thorndike & Higgen, 1977) ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافع المعرفي على عينة بلغت (25) طالبة وهي نفس العينه التي طبق بطريقة اعادة الاختبار، وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach formula Alpha) للاتساق الداخلي، بلغ معامل الثبات لمقياس الدافع المعرفي (0.88)

ثانياً: مقياس مفهوم الذات:

1. صلاحية المقياس

قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء للحكم عليها في صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها ويعد الحكم الصادر عنهم مؤشرا ًعلى صدق مقياس مفهوم الذات المكون من (26) فقرة،وفي ضوء آراء الخبراء قد تم (الغاء،وتعديل) بعض فقرات ليصبح العدد النهائي لفقرات المقياس (25) فقرة،والتزمت الباحثة بالتعديلات اللغوية كافة التي اقترحها السادة الخبراء.

الجدول(6)آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس مفهوم الذات

ارقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14،16، 18،19،20،21،22،23،24،25،26	6	%100	لايوجد	——
15،17	4	%66	2	%34

2. القوة التمييزية لفقرات المقياس

أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس مفهوم الذات باسلوب المجموعتين المتطرفتين تم تطبيق المقياس واعتمد الخطوات الآتية:

1- حددت الدرجة الكلية لكل استمارة.

2- رتبت الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة.

3- اختيرت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا واللتان تمثلان مجموعتين باقصى تمايز، و بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (27) استمارة اي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (54) استمارة (Anastasi, 1976)

4- تطبيق الاختبار التائي (T-Test)لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية*، ولقد كانت (24) فقرة مميزة بهذا الاسلوب واستبعدت فقرة هي (4) لانها غير ذي دلالة احصائية والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول(7)معاملات تمييز مقياس مفهوم الذات لطالبات المرحلة الاعدادية باسلوب العينتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	4.518	0.752	3.074	1.141	5.49	دالة
2	4.555	0.640	3.629	1.114	3.74	دالة
3	4.296	0.912	3.148	1.321	3.71	دالة
4	3.407	1.525	2.740	1.347	*1.70	غير دالة
5	4.814	0.483	2.851	1.406	6.86	دالة
6	4.259	0.902	2.703	1.203	5.37	دالة
7	4.259	1.059	3.555	0.974	2.54	دالة
8	4.629	0.687	3.111	1.527	4.71	دالة
9	3.444	1.395	2.185	1.415	3.29	دالة
10	4.370	1.114	3.518	1.122	2.79	دالة
11	3.851	1.261	2.481	1.311	3.91	دالة
12	4.370	1.148	3.333	1.208	3.23	دالة
13	2.777	1.527	2.000	1.109	2.14	دالة
14	4.481	0.700	3.370	1.362	3.76	دالة
15	4.037	1.125	2.592	1.185	4.59	دالة
16	4.666	0.733	3.666	1.037	4.08	دالة
17	4.444	1.086	2.259	1.375	6.47	دالة
18	4.851	0.362	3.814	1.241	4.16	دالة
19	4.518	0.700	3.629	1.275	3.17	دالة
20	3.888	0.933	3.333	1.000	2.11	دالة
21	4.037	1.125	2.777	1.086	4.18	دالة
22	3.074	1.465	2.148	1.199	2.54	دالة
23	3.111	1.577	1.851	1.099	3.40	دالة
24	3.777	1.527	2.703	1.324	2.76	دالة
25	4.740	0.525	3.851	1.261	3.37	دالة

* الفقرات ليست ذات دلالة إحصائية

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لقد تم استعمال ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس (Allen&Yen, 1979)وكما موضح في (الجدول رقم 8).

الجدول (8)معاملات الارتباط بين الدرجة الفقرة و الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.53	6	0.51	11	0.42	16	0.47	21	0.43
2	0.39	7	0.30	12	0.32	17	0.54	22	0.33
3	0.38	8	0.48	13	0.25	18	0.37	23	0.35
4	*0.23	9	0.41	14	0.40	19	0.38	24	0.28
5	0.50	10	0.31	15	0.48	20	0.23	25	0.30

.3

*قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52) =1.96

.3صدق المقياس
أ- الصدق البناءConstruct Validity
وهذا النوع من الصدق يبين مدى العلاقة بين الاساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس وتم التحقق منه باتباع اسلوب فاعلية الفقرات، اي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (الروسان،1996) والجدول (8) يوضح ذلك. وهذا يعني ان الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي يقيسه المقياس ككل وهذا احد مؤشرات صدق البناء
الثبات Reliability
أ- معامل ثبات آلفا للاتساق الداخلي Alpha Coefficient for Internal Consistency
لقد اشار كل من ثورندايك وهيجن (Thorndike & Higgen, 1977) الى ان استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس(Thorndike & Higgen, 1977) ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس مفهوم الذات على عينة بلغت (25) طالبة وهي نفس العينه التي طبق بطريقة اعادة الاختبار، وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach formula Alpha) للاتساق الداخلي، بلغ معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات (0.77)

خامساً: الوسائل الاحصائية

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تم استعمال الوسائل الاحصائية الآتية لمعالجة البيانات وتفسيرها:
1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test
لأستخراجالقوةالتمييزيةلمقياسيالدافعالمعرفيومفهومالذاتوايجاددلالةمعاملاتالارتباطإحصائياً.
2- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient
أستعمل لحساب معامل ثبات مقياسي الدافع المعرفي و مفهوم الذات بطريقة اعادة الاختبار، ولإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لنفس المقياس لأغراض البناء .
3- معادلة ألفا كرونباخCronbach formula Alpha
لإستخراج الثبات لمقياسي الدافع المعرفي و مفهوم الذات.
4- الاختبار التائي لعينة واحدة T-Test for One Sample
لإختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على مقياسي الدافع المعرفي ومفهوم الذات والمتوسط الفرضي.
5- تحليل التباين الأحادي One – Way Analysis Variance
أستعمل للتعرف على الفروق في الدافع المعرفي ومفهوم الذات عند الطالبات على وفق المتغيرات (التخصص والصف).

الفصل الرابع

عرض النتائج و مناقشتها

- ❖ نتائج البحث وتفسيرها
- ❖ الإستنتاجات
- ❖ التوصيات
- ❖ المقترحات

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: نتائج البحث و تفسيرها

فيما يأتي عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل اليها في ضوء البيانات الاولية ومعالجتها احصائياً، وبما يحقق هدف البحث أدناه:

الهدف الاول: قياس الدافع المعرفي عند طالبات المرحلةا لاعدادية على وفق المتغيرات:
الصف (الرابع والخامس والسادس اعدادي) والتخصص (علمي وادبي).

أ-قياس الدافع المعرفي

للتعرف على الدافع المعرفي عند جميع افراد عينة البحث طبقت الباحثة مقياس الدافع المعرفي على عينة البحث والبالغة (100) طالبة، اذ بلغ متوسط الدرجات (104.41) درجة بانحراف معياري قدره (16.97) درجة ولدى حساب الفرق بين متوسط درجات العينة على مقياس الدافع المعرفي و المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (90) درجة وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test for One Sample). وجد ان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة احصائية، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (8.48) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الدافع المعرفي والمتوسط الفرضي للمقياس ولصالح متوسط العينة، مما يدل على تمتع افراد عينة البحث بمستوى جيد من الدافع المعرفي والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)نتائج الاختبار التائي لمقياس الدافع المعرفي لدى عينة البحث

المقياس	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الدافع المعرفي	100	104.41	16.97	90	8.48	1.96	دال

ب- متغير الصف

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل عينة تبعاً لمتغير الصف والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول(10)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الصف لمقياس الدافع المعرفي

المتغير		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصف	الرابع	31	107.35	17.91
	الخامس	33	103.87	14.41
	السادس	36	102.36	18.38

وللتعرف على الفروق في الدافع المعرفي تبعاً لمتغير الصف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي وتبين ان القيمة الفائية المحسوبة تساوي (0.74)، في حين ان القيمة الجدولية تساوي (3.07) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2 - 97)، مما يدل الى انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافع المعرفي تبعاً لمتغير الصف عند عينة البحث الحالي والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول(11)نتائج تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في الدافع المعرفي تبعاً لمتغير الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	429.27	2	214.63	0.74	غير دال
داخل المجموعات	28106.91	97	289.76		
الكلي	28536.19	99	ـــــ		

ج- متغير التخصص

للتعرف على الفروق في الدافع المعرفي وفقاً لمتعير التخصص، قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة التخصص العلمي على مقياس الدافع المعرفي وقد بلغ (104.91) وبانحراف معياري قدره (17.56)، بينما كان المنوسط الحسابي لدرجات عينة التخصص الادبي على المقياس ذاته (103.96) وبانحراف معياري قدره (16.59)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test)، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (0.27) هي اصغر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98)، مما يدل الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص العلمي والادبي في الدافع المعرفي عند عينة البحث الحالي والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12)نتائج الاختبار التائي لمقياس الدافع المعرفي تبعاً لمتغير التخصص

المتغير		العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
التخصص	علمي	47	104.91	17.56	90	98	0.27	1.96	غير دال
	ادبي	53	103.96	16.59					

الهدف الثاني: قياس مفهوم الذات عند طالبات المرحلة الاعدادية على وفق المتغيرات:

الصف (الرابع والخامس والسادس اعدادي) والتخصص (علمي وادبي).

أ-قياس مفهوم الذات

للتعرف على مفهوم الذات عند جميع افراد عينة البحث طبقت الباحثة مقياس مفهوم الذاتي على عينة البحث والبالغة (100) طالبة، اذ بلغ متوسط الدرجات (85.34) درجة بانحراف معياري قدره (11.58) درجة ولدى حساب الفرق بين متوسط درجات العينة على مقياس مفهوم الذات و المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (72) درجة وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test for One Sample). وجد ان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة احصائية، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (11.51) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مفهوم الذات والمتوسط الفرضي للمقياس ولصالح متوسط العينة، مما يدل على تمتع افراد عينة البحث بمفهوم ذات ايجابي والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)نتائج الاختبار التائي لمقياس مفهوم الذات لدى عينة البحث

المقياس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
مفهوم الذات	100	85.34	11.58	72	11.51	1.96	دال

ب- متغير الصف

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل عينة تبعاً لمتغير الصف والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الصف لمقياس مفهوم الذات

المتغير		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصف	الرابع	31	87.90	12.71
	الخامس	33	80.57	8.80
	السادس	36	87.50	11.76

وللتعرف على الفروق في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الصف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي وتبين ان القيمة الفائية المحسوبة تساوي (4.46)، في حين ان القيمة الجدولية تساوي (3.07) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2 - 97)، مما يدل الى انه هناك فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الصف عند عينة البحث الحالي والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)نتائج تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	1120.67	2	560.33	4.46	دال
داخل المجموعات	12177.77	97	125.54		
الكلي	13298.44	99	———		

ج- متغير التخصص

للتعرف على الفروق في مفهوم الذات وفقاً لمتغير التخصص، قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة التخصص العلمي على مقياس مفهوم الذات وقد بلغ (87.34) وبانحراف معياري قدره (10.77)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة التخصص الادبي على المقياس ذاته (83.56) وبانحراف معياري قدره (12.09)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test)، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (1.63) هي اصغر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98)، مما يدل الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص العلمي والادبي في مفهوم الذات عند عينة البحث الحالي والجدول (16) يبين ذلك.

الجدول (16)نتائج الاختبار التائي لمقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير التخصص

المتغير		العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
التخصص	علمي	47	87.34	10.77	72	98	1.63	1.96	غير دال
	ادبي	53	83.56	12.09					

الهدف الثالث: هل هناك علاقة بين الدافع المعرفي ومفهوم الذات عند طالبات المرحلة الاعدادية.

للتحقق من العلاقة بين درجات الدافع المعرفي ودرجات مفهوم الذات استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، فقد اتضح ان عامل الارتباط قد بلغ (0.39)، وبمقارنته مع القيمة الجدولية (0.20) تبين ان **هناك علاقة طردية بين الدافع المعرفي ومفهوم الذات**.

❖ **مناقشة النتائج**

ستقوم الباحثة بمناقشة نتائج البحث وفقاً للمؤشرات العامة التي اسفرت عنها تلك النتائج وفي ضوء الخلفية النظرية ونتائج الدراسات السابقة واهمية البحث على النحو الآتي:

هدف البحث: هل هناك العلاقة بين الدافع المعرفي ومفهوم الذات عند طالبات المرحلة الاعدادية.

وتبين من نتائج معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة طردية بين الدافع المعرفي ومفهوم الذات. وهذا يؤكد على ان مدركات الفرد متصلة بذاته وما يكتنفها من احكام تقيمية واتجاهات عاطفية هي موجهات اساسية لدوافعه وسلوكه وتكيفه الشخصي، ومن هذه الدوافع الدافع المعرفي (نوفل، 1998).

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

1- وفقاً للنتائج هناك علاقة طردية بين مفهوم الذات والدافع المعرفي.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم النوصل اليها في هذا البحث توصي الباحثة بالآتي:

1- دعم الطالبات في جميع المراحل الدراسية لتطوير امكاناتهم وقدراتهم من حيث طريقة تفكيرهم وكيفية تعاملهم مع دوافعهم.
2- الاهتمام بالدافع المعرفي ليكون التعلم ذا معنى لأن الطالبة التي تمتلك دافعاً معرفياً تبحث عن المعرفة بقناعه ذاتية.
3- العمل على تكوين مفهوم الذات الايجابي لدى الطالبات بما انه عامل مهم من العوامل التي تؤثر على السلوك والصحة النفسية.

رابعاً: المقترحات

بناءاً على ما توصل اليه البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

1- اجراء دراسة اخرى على عينة من الطلاب في المرحلة الاعدادية و مقارنة النتائج.
2- اجراء دراسة مماثلة على عينة من الطالبات في المراحل الابتدائية والمتوسطة.
3- اجراء دراسات اخرى تهدف الى الكشف عن العلاقة بين كل متغير من متغيرات البحث ومتغيرات اخرى كالتحصيل الدراسي.

المصـــادر

- ❖ المصادر العربية
- ❖ المصادر الاجنبية

المصادر العربية

1- بركات،زياد (2009)علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات – جامعةالقدس المفتوحة.
2- ربيع،محمد شحاتة: (1986) تاريخ علم النفس ومدارسه. القاهرة/ دارالصحوة للنشروالتوزيع.
3- ريتشارد سون، لازاروس (1980) : الشخصية، ترجمة غنيم، سيد محمد ونجاتي، محمد عثمان، دارالشروق،بيروت.
4- شلتز،دوان. (1983): نظريات الشخصية، ترجمة: د.حمد ولي الكربولي وعبدالرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
5- العاني،نزارمحمد سعيد (1989) : أضواء على الشخصية الإنسانية ، ط1 ، دارالشؤون الثقافية العامة ، بغداد.
6- العيسوي،عبدالرحمن محمد (2004). التشخيص النفسي والعقلي، ط1 ،موسوعة ميادين علم النفس، المجلد/ 11 ،دار الراتب الجامعية، بيروت،لبنان.
7- عيسى، محمد رفقي (1988)-الدافعية (دراسة نقدية مع نموذج مقترح).
8- قطامي، نايفة (جامعة الزرقاء الاهلية) و قطامي، يوسف (الجامعة الاردنية) (1996)- اثر متغير الجنس والصف ودرجة داخلية الضبط في درجة الدافعية المعرفية للتعلم عند الطلبة المتفوقين دراسيا ًفي منطقة الاغوار الوسطى- مجلة كلية التربية – جامعة الامارات- السنةالعاشرة- العدد 12.
9- موسى، رشاد علي عبدالعزيز (1994)-علم النفس الدافعي (دراسات وبحوث)- قسم الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة الازهر والملك فيصل.
10- هول،كافين ولندزي، جاردنر (1978) : نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج وقدري محمود حنفي ، ط2 ، دارالشايع للنشر ، القاهرة .
11- يونس، وفاء محمود (2007)-أثر استخدام أنموذج هيلداتابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء –مجلة التربية والعلم-المجلد14-العدد3.

المصادر الاجنبية

1- Anastasi,A. (1976) Psychological Testng, New York, The Macmillan publishing Ine.
2- Cronbach,L. and Snow,R. (1977), Aptitude and instructional methods . New York,Irvington.
3- Usher, T & Adin, R (2003) Self- concept of students with orthopedic disabilities.Diss. Abs. Int.. Vol. 44,(A) N . 233.
4- Valler and R. J. et al., (1992). The academic motivation scale, measure of intrinsic extrinsic and motivation in education, Educational and Psychological measurement. Vol, 52, p.p. 1003-1017.